

4- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه يعين لهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقال ابو زكريا يحيى بن شرف النووي - [00:00:00](#)
وحفظه الله تعالى نسبة الى مدينة نوى والتي هي في الجنوب من بلاد سوريا قال وعن انس رضي الله تعالى عنه قال انطلقا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:00:23](#)
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من احد منكم الى شيء حتى فاكون انا
دونه فدنى المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات - [00:00:52](#)
والارض اي اعدت للمجاهدين قال يقول حمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. قال
نعم. قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)
ما يحملك عليكم السلام على قولك بخن بخن. وبخن بخ. كلمة تقال والرضا بالشيء للمبالغة قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون
من اهلها. قال فانك من اهلها. نسأل الله من فضله. اللهم امين. فاخرج - [00:01:51](#)
من قرنه فجعل يأكل منهن فخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة كم
يحتاج يا ابو حمزة حتى يأكل التمرات عشر ايام ولا عشرين؟ دقيقتين. نعم اقل من من دقائق اذا كان - [00:02:25](#)
خمسة زد نعم. نعم. نعم فخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمراتها هذه انها لحياة طويلة. فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - [00:02:58](#)
رضي الله عنه رواه مسلم قال وعنه اي عن انس رضي الله عنه قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان ابعث معنا
رجالا يعلمون القرآن والسنة - [00:03:23](#)
فدعس اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القواء نعم يعني طلبة العلم فيهم خالي يقول انس فيهم خالي حرام بن بلحان يقرأون
القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد - [00:03:47](#)
ويحتطبون فيبيعونه ويشتررون به الطعام لاهل الصفة والفقراء. نسأل الله من فضله في النهار يعملون في سبيل اخوانهم المسلمين
وفي الليل يتداوسون العلم فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوه - [00:04:18](#)
قبل ان يبلغوا المكان فقالوا فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا نبينا انا قد لقيناك فرضين عنك ورضيت فرضينا عنك ورضيت عنا واتى رجل
حراما خلا انس من خلفه فطعنه وهو يبلغ العلم كان - [00:04:47](#)
رضي الله عنه فطعنه من الخلف حسبي الله عليهم فطعنه برمح حتى انفذه خرجا من نافط فقال حرام فزت ورب الكعبة. نسأل الله
من فضله قال فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ ان نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك
ورضيت عنا متفق عليه وهذا لفظ مسلم - [00:05:46](#)
والذي يرضى الله عنه وهو يرضى عن ربه خلاص هذا فعل المنازل. نسأل الله من فضله قال وعنه اي عن انس قال غاب عمي انس بن
النضر الاول خاله نعم حرام ابن ملحان والان عمه انس بن النضر - [00:06:13](#)
والله اعلم سمي انس على اسم عمه رضي الله عنه عن قتال بدر لأنه الرسول عليه الصلاة والسلام خرج مستعجل فقال يا رسول الله

غبت عن اول قتال قاتلت المشركين - 00:06:35

لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع كلمة عظيمة فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء. يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله - 00:06:53

هو سعد بن معاذ رضي الله عنه. فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب نصراني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع - 00:07:25

ما يدري ماذا صنع؟ قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته بينانه - 00:07:44

قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى اخرها متفق عليه - 00:08:11

قال وعن سمرة اي بن جندب الفزاوي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتيان فصعد بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل - 00:08:35

لم ارى قط احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء. نسأل الله من فضله رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان اما وبيعة بنت البراء وهي وهي ام حارثة - 00:08:58

ابن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة الا تحدثني عن حارثة لان ولدها قد قتل وكان قتل يوم بدو فان كان في الجنة صبرت - 00:09:21

وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. رواه البخاري. نسأل الله من فضله. اللهم ارزقنا الشهادة في - 00:09:46

هذا احد اهل العلم عندما جاء حج الى بيت الله الحرام فدعا عند الكعبة. قال اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك ثم عندما ذهب فكر قال الشهادة السيف امر عظيم قطع رؤوس - 00:10:06

شهادة نعم امرها عظيم. في زمنهم ما في الا السير فاراد ان يرجع حتى يستقيل ربه نعم فثبتته الله. يعني هو مستيقن بمن دعا سوف ماذا؟ يستجاب له. مستيقظ نعم بحمد الله ثبتته الله فاستمر على طلبه للشهادة. فرزقوا الشهادة - 00:10:27

نعم نسأل الله من فضله قال يا امة حابسة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. رواه البخاري وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جيب بابي هذا في احد - 00:10:55

الى النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه جاء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به. لان المشركين مثلوا الصحابة رضي الله عنهم في احد. فوضع بين يديه. فذهبت اكشف عن وجهه - 00:11:17

فنهاني قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله باجنحتها. متفق عليه. نسأل الله من فضله وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:44

من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه. رواه مسلم - 00:12:07

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم مما مس القرصة وواو الترمذي - 00:12:37

وقال حديث حسن صحيح وعن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض لايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس يا ليتنا كنا معهم - 00:13:04

ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسأل الله العافية فاذا لقيتموه فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب - 00:13:31

وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ونحن نقول اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم اليهود وانصر اهل غزة عليهم يا كريم. اللهم اهزم اليهود وانصر اهل غزة عليهم يا رب - [00:13:55](#)

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب. وهازم الاحزاب. اللهم اهزم اليهود ومن شايعهم ومن ناصرهم يا رب اهزمهم يا كريم انزل بأسك عليهم يا كريم وانصر اهل غزة عليهم اللهم انصر المسلمين عليهم يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:14:23](#)

قال عليه الصلاة والسلام اهزمهم وانصرنا عليهم الحديث متفق عليه هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:54](#)